

860 - خطبة تتعلق بذلك أيضًا في فوائد التقوى من كتاب

مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله قطبة تتعلق بذلك ايضا في فوائد التقوى. الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين ونشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين وامام المتقين - 00:00:02

اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اهله واصحابه والتابعين لهم الى يوم الدين. اما بعد. ايها الناس اتقوا الله تعالى فان انه من يتق الله يجعل له مخرجًا من كل هم وضيق. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. فالمتقين - 00:00:32

بيسره الله لليسرى ويدفع عنه كل شر ومكره. ويسهل له اسباب النجاح من جميع الوجوه. ويعطيه من فضله العاجل والاجل فوق ما يأمله ويرجوه. قال تعالى والعقاب للمتقين. وقال سبحانه انه من يتق ويصبر فان - 00:00:52

ان الله لا يضيع اجر المحسنين. فان سألتم عن حقيقة التقوى التي هي اثارها فهي استعمال العباد ما يقي من شرور الدنيا والآخرة. اما ما يقي من شرور الآخرة فقد علمتم ان مداره على ثلاثة امور اداء الفرائض والواجبات واجتناب المناهي - 00:01:12

والمحرمات والصبر على المكاره والمصيبة. فمن قام بها سلم من العقاب واستحق جزيل الثواب. واما ما يقي من شرور فانه ايضا يستمد من هذه الامور. ولكن على وجه البيان والايضاح فهو العمل بكل سبب موصى الى العز والرفة والنجاح - 00:01:32

وال усили بكل وسيلة تقي من الضرر والذل وتدعو الى الفلاح. وسلوك طريق الحكمة في الوصول الى كل مقصود مع الجد والمثابرة والاستعانة بالملك المعبد. واعظم الاسباب للعز والرقي. تحقيق الوحدة الدينية واجتماع القوى الظاهرة والباطنة - 00:01:52

والروابط القوية. قال تعالى واذكروا نعمة الله اذ كنتم اعداء فالفتتم بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. فقال سبحانه وان يريدوا ان يخلعوا فان حسبك الله هو الذي ايدك نصره وبالمؤمنين والفقير بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن - 00:02:12

ان الله الف بينهم انه عزيز حكيم. فانظر كيف بين تعالى تأييده لرسوله بامرین. احدهما النصر السماوي الذي يثبت الله به قلوب المؤمنين ويلقي الرعب والفشل في قلوب الكافرين. والثاني نصره بجمعه لقلوب - 00:02:42

بالمؤمنين وانه الفها وجمعها بحبله المتين وجعل هممهم ومقاصدهم متوجهة الى تحصيل مصالحهم الكلية والى دفع مضارهم العمومية والخصوصية. وحثهم تعالى على لزوم هذا الاتفاق. حذرهم من الخلاف والتنازع قال تعالى - 00:03:02

اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين. فمتي شعر مسلمون بضرورتهم و حاجتهم الى هذا الاجتماع وعملوا بكل سبب يعلمون انه طريق الى الخير والانتفاع واتفقوا - 00:03:32

على مدافعة الشرور عنهم وطغيان الاعداء. متى كانوا كذلك؟ حق الله لهم كل رجاء وايدهم الله وقوتهم. وحرسهم قم بحماته وحفظهم وحماهم ووفق ارائهم وسد خطاهم. متى كان المسلمون على هذا الوصف كفاهم شر - 00:04:02

الاعداء وكيدهم في حال حربهم وفي حال الجنوح الى سلمهم. قال تعالى وان جنحوا للسلم فجنا افتح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم. وان يريدوا ان يخدعواك فان حسبك الله هو الذي ايد - 00:04:22

بنصره وبالمؤمنين الایات اللهم اجمع كلمة المسلمين واجعلهم يدا واحدة على اعدائهم الكافرين. اللهم تفضل عليهم بتحقيق التقوى

واجعل لهم من حفظك وحمايتك السبب الاقوى. اللهم فعنهم جميع الشرور وجنبهم العسر ويسر لهم الامور. اللهم اعنهم ولا تعن عليهم
انصرهم ولا تنصر عليهم - 00:04:52

وامكر لهم ولا تمكر بهم وانصرهم على من بغي عليهم. وكن معهم ولا تكن عليهم. اللهم ايدهم بعونك اعانتك وتوفيقك وقوهم بروحك
ورحمتك وتسديدك. اللهم اكفهم شرور الاعداء ومكرهم واصرف عنهم كل مكروه - 00:05:22

وانه اصلاح امرهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعود بك من شرورهم. اللهم اتم على المسلمين نعمتك بتمام نصرك وفرق جموع
المعتدين بقوتك وقهرك. وابطل كيد الكائدين بمنك ولطفك. يا خير المسؤولين - 00:05:42

ويا خير المعطين ويا ارحم الراحمين. اللهم رحمتك نرجو فلا تكنا الى احد من خلقك يا رب العالمين بارك الله لي ولكم في القرآن
العظيم - 00:06:02